

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3512 @ .

- (كذلك أهل الكهف في الكتب سبعة % غداة ثووا فيه وثامنهم كلب) .
- (وإني لأزهي كلبهم عنك رغبة % لأنك ذو ذنب وليس له ذنب) .
- (كأنك إذ ملكتنا لشقائنا % عجوز عليها التاج والعقد والإتب) .
- (فقد ضاع أمر الناس حين يسوسهم % وصيف وأشناس وقد عظم الخطيب) .
- (وإني لأرجو أن يرى من مغيبها % مطالع شمس قد يغض بها السرب) .
- (وهمك تركي عليه مهانة % فأنت له أم وأنت له أب) .

وأما الخامسة فإن ابن أبي دؤاد كان يعطيه الجزيل من ماله ويقسم له على أهل عمله فعتب عليه فقال فيه .

- (أبا عبد الله أصخ لقولي % وبعض القول يصحبه السداد) .
- (ترى طلما تعود بها الليالي % إلى الدنيا كما رجعت اباد) .
- (قبائل جذ أصلهم فبادوا % وأودى ذكرهم زمنا فعادوا) .
- (وكانوا أغرزوا في الرمل بيضا % فأمسكه كما غرز الجراد) .
- (فلما ان سقوا درجوا ودبوا % وزادوا حين جادهم العهاد) .
- (هم بيض الرماد يشق عنهم % وبعض البيض يشبهه الرماد) .
- (غدا تأتيك أخوتهم جديس % وجرهم قصرا وتعود عاد) .
- (فتعجز عنهم الأمصار ضيقا % وتمتلاء المنازل والبلاد) .
- (فلم أر مثلهم بادوا فعادوا % ولم أر مثلهم قلوا فزادوا) .
- (توغل فيهم سفلى وخور % وأوباش فهم لهم مداد) .
- (وأنباط السواد قد استحالوا % بها عربا فقد خرب السواد) .
- (فلو شاء الامام أقام سوقا % فباعهم كما بيع السماد) .

وقال فيه وقد تزوج في بني عجل